

الصيد

حدَّثته .. حدَّثني
ولم يزدْ عن جملةٍ واحدة
ثم اختفى في الموج ..
ألقيتُ ما أحملُ من شباكي
قرأتُ سورةَ البحر .. وسورةَ الصحراء
وكلَّ ما لم تُنزلِ السماء ..
أشعلتُ فوق الشاطئِ البخور
ألقيتُ التائمَ المرصودة ..
لكنه غاب .. وأمعنَ الغياب ..
أنصتُ .. صوتُ طفلي التي اصطفاه الموج